



كلية الشريعة والقانون بدمنهور



جامعة الأزهر

# مجلة البحوث الفقهية والقانونية

مجلة علمية محكمة  
تصدرها كلية الشريعة والقانون بدمنهور

بحث مستل من

العدد السادس والأربعين - "إصدار يوليو ٢٠٢٤م - ١٤٤٦هـ"

## أحكام العبادات للمسلمين في محطة الفضاء الدولية دراسة فقهية مقارنة

Rulings of Worship for Muslims on the International Space Station  
A Comparative Jurisprudential Study

الدكتور

سبتي بن مصيليت العنزي

الأستاذ المشارك في الفقه المقارن

كلية الآداب - قسم الدراسات الإسلامية

جامعة جفر الباطن

مجلة البحوث الفقهية والقانونية  
مجلة علمية عالمية متخصصة ومُحكّمة  
من السادة أعضاء اللجنة العلمية الدائمة والقارئة  
في كافة التخصصات والأقسام العلمية بجامعة الأزهر

المجلة مدرجة في الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية ARABIC CITATION INDEX

على Clarivate Web of Science

المجلة مكشّفة في قاعدة معلومات العلوم الإسلامية والقانونية من ضمن قواعد بيانات دار المنظومة  
المجلة حاصلة على تقييم ٧ من ٧ من المجلس الأعلى للجامعات  
المجلة حاصلة على تصنيف Q3 في تقييم معامل "Arcif" العالمية  
المجلة حاصلة على تقييم ٨ من المكتبة الرقمية لجامعة الأزهر

رقم الإيداع

٦٣٥٩

الترقيم الدولي

(ISSN-P): (1110-3779) - (ISSN-O): (2636-2805)

للتواصل مع المجلة

+201221067852

journal.sha.law.dam@azhar.edu.eg

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

<https://jlr.journals.ekb.eg>

أحكام العبادات للمسلمين في محطة الفضاء الدولية  
دراسة فقهية مقارنة

Rulings of Worship for Muslims on the International Space Station  
A Comparative Jurisprudential Study

الدكتور

سبتي بن مصيليت العنزي

الأستاذ المشارك في الفقه المقارن

كلية الآداب - قسم الدراسات الإسلامية

جامعة جفر الباطن



## أحكام العبادات للمسلمين في محطة الفضاء الدولية دراسة فقهية مقارنة

سبتي بن مصيليت العنزي

قسم الدراسات الإسلامية، كلية الآداب، جامعة حفر الباطن، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: [sabt@uhb.edu.sa](mailto:sabt@uhb.edu.sa)

### ملخص البحث:

يتلخص البحث في بيان فكرته التي برزت بعد الظهور الإعلامي لرواد الفضاء المسلمين، وما نشر من معلومات حول دوران محطة الفضاء الدولية حول الأرض، وما نشر من مقاطع حول وضوء الرواد وكيفية الصلاة، ولذلك جاءت هذه الدراسة في بيان الأحكام الفقهية المتعلقة براءد الفضاء المسلم، وما يحتاج إليه من أحكام العبادات ككيفية الطهارة من الوضوء والغسل والتيمم، ومعرفة استقبال القبلة ودخول وقت الصلاة، وكيفية أداء الصلاة بأركانها وواجباتها، ومعرفة دخول شهر رمضان لمن أدركهم شهر رمضان وهم في محطة الفضاء الدولية.

مستنداً في هذه الدراسة على تخريج فروع هذه المسائل على أصولها، وربطها بالأدلة الشرعية من الكتاب والسنة وقواعد الشرع الفقهية التي من خلالها يتميز هذا الدين، بأنه صالح لكل زمان ومكان، كقاعدة المشقة تجلب التيسير، وسقوط الواجب مع العجز.

وتوصلت في هذه الدراسة إلى نتائج مهمة؛ وهي معرفة هذه الأحكام بتطبيق قواعد الدين الكلية، واندراج هذه الجزئيات من خلال تلك القواعد، وبيان سعة الفقه الإسلامي وسماحة الدين، وذلك في بيان حكم الطهارة بالمناديل المبللة، وكيفية أداء الصلاة ومعرفة شروطها، وبيان معرفة حكم دخول شهر رمضان، ووقت السحور والإفطار في محطة الفضاء الدولية.

وأوصي بدراسة أوسع في هذا المجال، لوجود مستجدات ونوازل في هذا العصر أكثر مما كانت عليه في السابق، بسبب تطور التقنية الحديثة.

**الكلمات المفتاحية:** عبادات، فضاء، محطة، دولية، صلاة.

## **Rulings Of Worship For Muslims On The International Space Station A Comparative Jurisprudential Study**

Sabti Muselet Alanazi

Department of Islamic Studies, College of Arts, University of Hafr Al Batin, Saudi Arabia.

E-mail: saptim@uhb.edu.sa

### **Abstract:**

The research strives to explain the idea, which emerged after the media appearance of Muslim astronauts, the information published about the rotation of the International Space Station around the Earth, and the clips published about the astronauts' ablution and how to pray, Therefore, this study came in explaining the jurisprudential rulings related to the Muslim astronaut, and the rulings of worship that he needs, such as how to purify himself through ablution, Ghusl (bath purification), and Tayammum (dry ablution), knowing how to face the Qiblah and entering the time of prayer, how to perform prayer with its pillars and duties, and knowing the beginning of the month of Ramadan for those who have reached the month of Ramadan while they on the International Space Station.

This study is based on examining the branches of these issues based on their origins and linking them to the Sharī'ah evidences from the Qur'an and Sunnah and the jurisprudential .

The study was concluded with important findings, which are the knowledge of these rulings through the application of the general maxims of the religion, the inclusion of these partials through those maxims, and the demonstration of the wideness of Islamic jurisprudence and the tolerance of religion, this is in explaining the ruling on purification with wet wipes, how to perform prayer and knowing its conditions, and explaining the ruling on entering

the month of Ramadan and the time of suhoor (the pre-dawn meal) and iftar (time of the sunset meal) on the International Space Station.

The researcher recommend a broader study in this field because there are more developments and contemporary issues in this era than they were in the past due to the development of modern technology.

**Keywords:** Worship, Space, Station, International, Prayer.

## المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد: فإن الأحكام الشرعية صالحة في كل مكان ولكل زمان، وهي تتسع لكل نازلة من النوازل التي تحصل للأمة، وعلم الله عز وجل الإنسان ما لم يعلم، وفوق كل ذي علم عليم، وقد جعل الله سبحانه وتعالى هذه الكواكب والمجرات وغيرها من الآيات الكونية دلائل على قدرته سبحانه وتعالى.

ومع تطور العلم، وكثرة الأبحاث العلمية، وما تتعرض له البشرية من تسارع في التجارب العملية، وأبحاث ما يتعلق في الفضاء الخارجي بعد انعدام الجاذبية، وحرص علماء الفلك على التعرف على الحقائق العلمية التي تدور في الفلك الخارجي عن سطح الأرض وجاذبيتها، فإن الجانب الشرعي للعلماء المسلمين مهم جداً لمعرفة الأحكام المتعلقة برجل الفضاء المسلم، ومن هذا الباب جاء هذا البحث ، لمعرفة أحكام العبادات للمسلمين في محطة الفضاء الدولية، وذلك لانعدام الجاذبية ، وعدم استقرار الإنسان في مكان معين، ولا تستقر المياه ولا التراب من أجل الطهارة به، كما سيتناول البحث ما يتعلق في كيفية الصلاة، وبعض أحكام الصيام، وقد أسميته "أحكام العبادات للمسلمين في محطة الفضاء الدولية"

### أسباب اختيار البحث:

والسبب الذي من خلاله جاءت فكرة البحث ؛ هو انطلاق الفريق السعودي قبل أيام إلى محطة الفضاء الدولية وما شاهدناه من خلال وسائل الإعلام ، ووسائل التواصل الاجتماعي ، عن كيفية الوضوء، وسرعة دوران المحطة في اليوم أكثر من ست عشرة دورة - كما سيأتي بيانه.

### أهمية البحث:

وجاءت أهمية هذا البحث، في بيان حاجة الإنسان المسلم الصاعد لمحطة الفضاء الدولية، لمعرفة أحكام الطهارة والصلاة، وذلك بتخريج هذه المسائل على أصولها في الفقه الإسلامي.

كما هي مساهمة لإضافة علمية للمكتبة الإسلامية.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث، إلى معرفة الأحكام الفقهية المتعلقة برواد الفضاء المسلمين، ككيفية الطهارة، ومعرفة أحكام الصلاة من استقبال القبلة، ودخول الوقت، وأداء الصلاة بأركانها وواجباتها، وكذا ما يتعلق بدخول شهر رمضان ومعرفة وقت الإمساك والفتور.

### مشكلات البحث وتساؤلاته

تأتي مشكلة البحث في بيان الأحكام الفقهية المتعلقة برواد الفضاء في محطة الفضاء الدولية

ويمكن أن يجيب البحث عن التساؤلات التالية

- كيف يتوضأ رائد الفضاء؟

- كيفية استقبال القبلة في مركبة الفضاء الدولية؟

- معرفة أوقات الصلاة في محطة الفضاء الدولية؟

- معرفة دخول شهر رمضان وخروجه ومعرفة دخول النهار ونهايته؟

### حدود البحث:

وجاءت حدود هذا البحث، فيما يتعلق بالمسلمين الذين يسافرون إلى محطة الفضاء الدولية، وكل ما يتعلق بانعدام الجاذبية لمعرفة الأحكام الفقهية المتعلقة بالعبادات.

### الدراسات السابقة:

لم أجد فيما أعلم من بحث في هذا الموضوع، وإنما البحوث كانت تتعلق بالأحكام المتعلقة بالطيران، والسفن، أي في محيط الجاذبية الأرضية - واستقرار الماء والحركة.

### منهج البحث:

وقد سلكت في هذا البحث، المنهج الاستقرائي الاستنباطي والتزمت فيه بما يأتي:

- تصوير المسألة وتحرير محل النزاع فيها إن وجد.
- توثيق الأقوال التي يتم نقلها وعزوها لأصحابها.
- بيان مواضع الآيات من السور وأرقام الآيات.
- تخريج الأحاديث الواردة في البحث من مصادرها الأصلية، وبيان ما ذكره أهل الشأن في درجتها إن لم تكن في الصحيحين أو أحدهما.
- إذا كانت المسألة من مواطن الاتفاق أذكر الحكم بدليله مع توثيق الاتفاق أو الاجماع من الكتب المعتمدة.
- إذا كانت المسألة من مسائل الخلاف أذكر الأقوال مع أدلة كل قول، ثم أرجح بينها مع بيان سبب الترجيح.
- لا أترجم للأعلام طلباً للاختصار.
- خاتمة البحث وفيها أهم النتائج والتوصيات.
- وضعت فهرس في خاتمة البحث تشمل:
- فهرس المصادر والمراجع.

## خطة البحث:

وقد جاءت خطة البحث في مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة وهي:

المقدمة: وتشتمل على أهمية الموضوع، وحدوده، وأهدافه، والدراسات السابقة، والمنهج الذي سرت عليه، والخطة.

التمهيد: وفيه نبذة عن محطة الفضاء الدولية وانعدام الجاذبية خارج الغلاف الجوي.

المبحث الأول: في أحكام الطهارة في الفضاء وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: في حكم الوضوء .

المطلب الثاني: في حكم الغسل .

المطلب الثالث: في حكم التيمم .

المبحث الثاني: في بيان أحكام الصلاة، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: كيفية استقبال القبلة.

المطلب الثاني: معرفة دخول وقت الصلاة.

المطلب الثالث: كيفية إتمام أركان الصلاة وواجباتها.

المبحث الثالث: أحكام الصيام في الفضاء وفيه مطالب:

المطلب الأول: معرفة دخول الشهر وخروجه.

المطلب الثاني: معرفة وقت الإمساك والإفطار.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس : فهرس المصادر.

## التمهيد

### وفيه التعريف بمحطة الفضاء الدولية

هي محطة فضائية معيارية، قمر صناعي قابل للسكن في مدار أرضي منخفض، وهو مشروع تعاوني متعدد الجنسيات يضم خمس وكالات فضاء مشاركة وهي : وكالة ناسا الولايات المتحدة، وكالة الفضاء الروسية روسكوزموس ، وكالة جاكسا اليابان، وكالة الفضاء الأوروبية ، وكالة الفضاء الكندية.

تحدد استخدام المحطة الفضائية وملكيته بموجب اتفاقيات ومعاهدات دولية، وتعمل المحطة كمختبر لأبحاث بيئة الفضاء، والجاذبية الصغرى إذ يتم إجراء البحث العلمي في علم الأحياء الفلكي، وعلم الفلك والفيزياء والأرصاد الجوية ومجالات أخرى .

وتنقسم المحطة إلى قسمين: الجزء المداري الروسي، والذي تديره روسيا ، والجزء المداري للولايات المتحدة والذي يتم تشغيله من قبل الولايات المتحدة، بالإضافة إلى العديد من الدول الأخرى<sup>(١)</sup> .

وأما ما يخص عمل المحطة، فهي تدور حول الأرض، فمحطة الفضاء الدولية في حالة حركة دائمة حول الأرض خارج الغلاف الجوي، ولكن ضمن مجالها الأرضي، وتستغرق المحطة الدولية مدة (٩٠) دقيقة حتى تدور حول الأرض دورة كاملة، لذا في اليوم الواحد ( ٢٤ ساعة ) تدور (١٦) مرة حول الأرض، مما ينتج عنه (١٦) شروق و(١٦) غروب للشمس .

ويتم مشاهدة الأرض من المحطة الدولية، وبمقارنة حجم المحطة الدولية إلى حجم الأرض فهي كحجم حبة الحمص إلى حجم جسم الانسان البالغ .

(١) - موقع <https://ar.wikipedia.org/wiki>

أما فيما يخص الاتجاهات؛ فالاتجاهات في الفضاء تختلف عن الاتجاهات المتعارف عليها في الأرض، فليس هناك شرق وغرب وشمال وجنوب كما هو على سطح الأرض، وذلك لوجود المحاور الثلاثة الأبعاد محور  $X$ ، محور  $Y$ ، محور  $Z$  وهناك عدة أمور أخرى تؤثر على اتجاه المحطة، منها اتجاه الشمس والرياح الشمسية، واقتراب الأجرام السماوية، أو بعدها وغيرها من العوامل التي تحدد اتجاه حركة المحطة.<sup>(١)</sup>

---

(١) - التواصل عبر البريد الإلكتروني مع رواد الفضاء؛ رائدة الفضاء د. مريم الفردوس.

## المبحث الأول: في أحكام الطهارة في الفضاء.

### المطلب الأول: في حكم الوضوء لرائد الفضاء

من خلال متابعة رحلة الفضاء التي قام بها عدد من المسلمين هذه الأيام إلى محطة الفضاء الدولية، وما شوهد من عدم استقرار الماء والتراب للوضوء به والاعتسال، واستخدام المناديل المبللة بالماء ومسح الأعضاء بها، فإننا سنبين حكم الوضوء في الفضاء، وانعدام استقرار الماء والتراب لانعدام الجاذبية.

فهل يعد الوضوء بالمناديل المبللة وضوء بدلاً من الغسل، أو لا بد من جريان الماء على الأعضاء:

يمكن تخريج هذه المسألة على مسألة جريان الماء على الأعضاء.

#### تحرير محل النزاع:

أجمع المسلمون على أن الماء الذي يجزئ في الوضوء، والغسل، غير مقدر، بل يكفي فيه القليل والكثير.

إذا انغمس المتوضئ في الماء، أو وقع فيه، أو وقف تحت ميزاب؛ فإن ذلك يجزئه عن الوضوء، وحُكي الإجماع على ذلك.<sup>(١)</sup>

#### واختلفوا في شرط جريان الماء على الأعضاء على قولين:

**القول الأول:** يشترط جريان الماء على الأعضاء، وبه قال جمهور الفقهاء من الحنفية، والمالكية، والشافعية، والحنابلة<sup>(٢)</sup>.

(١) - انظر: ابن المنذر، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، الأوسط في السنن والاجماع والاختلاف، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، (الناشر: دار طيبة -

الرياض - السعودية)، ط: ١ ج ١ ص ٣٦٠؛ النووي، المنهاج شرح مسلم بن الحجاج ج ٤ ص ٢.

(٢) - انظر: السرخسي محمد بن أحمد بن أبي سهل، المبسوط باشر تصحيحه جمع من العلماء، (دارالمعرفة - لبنان)، ج ١ / ٧٢؛ العيني، البناية شرح الهداية ج ١ / ١٤٨؛ الحطاب، مواهب

**القول الثاني:** قول أبي يوسف أنه يجزي المسح بدل الغسل<sup>(١)</sup>.

**أدلة القول الأول:**

**الدليل الأول:**

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا) «المائدة ٦»

وجه الدلالة: أن الغسل هو إسالة الماء على العضو، أما مجرد المسح فلا يجزئ وقد فرق الله بين المغسولات والممسوحات فدل على وجوب غسل المغسول ومسح الممسوح<sup>(٢)</sup>.

**الدليل الثاني:** فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقوله، كما جاء في صفة وضوئه صلى الله عليه وسلم، ومنها حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، قال صلى الله عليه وسلم: "ويل للأعقاب من النار أسبغوا الوضوء"<sup>(٣)</sup>.

قال النووي: ومراد مسلم رحمه الله تعالى بإيراده هنا الاستدلال به على وجوب غسل الرجلين وأن المسح لا يجزئ<sup>(٤)</sup>.

الجليل ج ١ / ١٨٧، الماوردى، الحاوي الكبير تحقيق علي معوض، (الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان) ج ١ / ٤١، منصور البهوني، شرح منتهى الإرادات (الناشر: عالم الكتب بيروت) ط ١، ج ١ / ٨٧.

(١) - انظر: بدر الدين العيني، البناية شرح الهداية، تحقيق: أيمن شعبان (الناشر: دار الكتب العلمية) ط ١، ج ١ / ١٤٨.

(٢) - انظر: البغوي، التهذيب في فقه الإمام الشافعي (١ / ٣٤٣)، العيني، البناية (١ / ١٦١).

(٣) - أخرجه مسلم كتاب الطهارة؛ باب وجوب غسل الرجلين بكمالها (٢٤٠)

(٤) - انظر: شرح النووي على مسلم (٣ / ١٢٧)

وقوله ﷺ ويل للأعقاب من النار، فتواعدها بالنار لعدم طهارتها، ولو كان المسح كافيا لما تواعد من ترك غسل عقبيه) (١).

**الدليل الثالث:** عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط" (٢).

قال ابن قدامة: معنى الإسباغ أن يعم جميع الأعضاء بالماء، بحيث يجري عليها؛ لأن هذا هو الغسل، وقد أمرنا بالغسل. وقال أحمد: إنما هو الغسل ليس المسح (٣).

### أدلة القول الثاني:

القياس على الوضوء بالثلج فقد، روى هشام عن أبي يوسف أنه قال؛ إن مسح الموضع بالماء كما يمسح بالدلك أجزاءه، وفي البدائع "لو استعمل الماء من غير إسالته كالتدهين به لا يجوز في ظاهر الرواية، وعن أبي يوسف أنه يجوز، وقال أبو يوسف: إذا مسح الأعضاء كمسح الدهن يجوز" (٤).

ويمكن أن يجاب عنه:

بأن يقال إن لم يقطر منه شيء لا يجوز، ولو قطر قطرتان أو ثلاث جاز لوجود الإسالة، ويحمل عليه رأي أبي يوسف بأن الثلج إذا لامس العضو سال منه قطرة أو قطرتان.

(١) - انظر: النووي المنهاج شرح صحيح مسلم بنالحجاج حديث رقم (٢٤٠)

(٢) - أخرجه مسلم كتاب الطهارة؛ باب اسباغ الوضوء على المكاره حديث رقم (٢٥١).

(٣) - انظر: موفق الدين بن قدامة، المغني، تحقيق د. عبد الله التركي، (الناشر: دار عالم الكتب - الرياض) ط ١٤١٧ هـ، ج ١/ ٢٩٦.

(٤) - انظر: أبو بكر الكاساني، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، تحقيق: علي معوض، (الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان) ط ١، ج ١/ ٣؛ العيني، البناية شرح الهداية ج ١/ ١٤٨.

### القول الراجح:

هو القول الأول لقوة أدلته، واتفاق الفقهاء على أن الغسل فرض في أعضاء الوضوء عدا مسح الرأس.

قال النووي: أجمع المسلمون على أن الماء الذي يجزئ في الوضوء والغسل غير مقدر، بل يكفي فيه القليل والكثير إذا وجد شرط الغسل وهو جريان الماء على الأعضاء<sup>(١)</sup>.

وعليه فإنه لا يجوز مسح أعضاء الوضوء ببلل المناديل إن لم يسلم منها الماء إلا للضرورة.

ووضع رائد الفضاء؛ وضع خاص ربما لا يدخلون في هذا الخلاف فهم في حال ضرورة لعدم استطاعة الإمساك بالماء واستقراره، وذلك لأن سلوك السوائل ومنها الماء في الفضاء يختلف عن سلوكها على الأرض، بسبب خاصية توتر السطوح والتي تصعب من عملية غسل الوجه والأطراف، وقد تؤدي أيضاً إلى تناثر قطرات الماء التي قد تتفاعل مع أجهزة المحطة، بما يؤدي إلى تلف هذه الأجهزة ويسبب خطراً على حياة الرواد المتواجدين في المحطة، واستناداً لقاعدة المشقة تجلب التيسير.

والأصل في هذه القاعدة<sup>(٢)</sup> (قوله تعالى: قال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ «البقرة ١٨٥» وقوله تعالى: قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ «الحج ٧٨»، قال العلماء: يتخرج على هذه القاعدة جميع رخص الشرع وتخفيفاته<sup>(٣)</sup>.

(١) - انظر: شرح صحيح مسلم (٢/٤)

(٢) - انظر: جلال الدين السيوطي، الأشباه والنظائر في قواعد وفروع فقه الشافعية (الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان) ط ١، ١٤٠٣ هـ، ص ٧٦.

(٣) - انظر: زين الدين بن نجيم، الأشباه والنظائر على مذهب أبي حنيفة النعمان (الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان)، ط ١، ١٤١٩ هـ، ص ٦٤.

## المطلب الثاني: في حكم الغسل.

أجمع الفقهاء من الحنفية<sup>(١)</sup>، والمالكية<sup>(٢)</sup>، والشافعية<sup>(٣)</sup>، والحنابلة<sup>(٤)</sup>، على أن الجنب إذا مسح بدنه، ولم يجز الماء عليه، فلا يكفي ذلك في غسله، ولا ترتفع جنابته. حيث نقل الإمام النووي الإجماع على ذلك بقوله: "وقد أجمع العلماء على أن الجنب لو مسح بدنه بالماء، وكرر ذلك؛ لا ترتفع جنابته، بل يشترط جري الماء على الأعضاء"<sup>(٥)</sup>.

### واستدلوا بالأدلة الآتية:

**الدليل الأول:** قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَأَطْهَرُوا﴾ «المائدة ٦»

وجه الدلالة: أن الطهارة لا تكون بمجرد المسح؛ بل لابد من التطهير، ويكون بجري الماء على الأعضاء.

**الدليل الثاني:** قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا) «النساء ٤٣»

(١) - انظر: المبسوط (١/ ٤٥).

(٢) - انظر: القرافي، أبو العباس شهاب الدين المالكي، الذخيرة، تحقيق: محمد حجي وآخرون، (الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت) ط ١، ١٩٩٤م، ج ١/ ٣٠٨.

(٣) - انظر: النووي، أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي، المجموع شرح المذهب، (الناشر: إدارة الطباعة المنيرية، مطبعة التضامن الأخوي) - القاهرة، عام النشر: ١٣٤٤ - ١٣٤٧ هـ، ص ٤٣٦، الأنصاري، زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري أسنى المطالب في شرح روض الطالب (الناشر: دار الكتاب الإسلامي

الطبعة: بدون طبعة، ج ١/ ٦٩.

(٤) - انظر: المغني (١/ ٢٩٠).

(٥) - انظر: المجموع شرح المذهب (١/ ٤٣٦).

وجه الدلالة: أن الاغتسال المأمور به ظاهر في الاستغراق بالاعتسال، وهو لا يكون بالمسح وحده، فلا يقع اسم الغسل بدون إصابة الماء لجميع البدن<sup>(١)</sup>. وعلى هذا فإنه لا يجزيء المسح في غسل الجنابة، وقد يلجأ من في محطة الفضاء الدولية، إلى التيمم وذلك بحفظ التربة من التطاير، واستعمال التيمم مع وجود الماء جائز بسبب الضرر الذي قد يلحق بالمحطة من تفاعل الماء مع الأجهزة، وإعمالاً لقاعدة لا ضرر ولا ضرار، أو يستخدم المناديل المبللة للضرورة كما سبق، إعمالاً للقاعدة المشقة تجلب التيسير.

(١) - انظر: التنوخي، زين الدين المنجى بن عثمان بن أسعد ابن المنجى التنوخي الحنبلي،

الممتع في شرح المقنع، دراسة وتحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهب، ط ٣، ١٤٢٤ هـ، ج

### المطلب الثالث: في حكم التيمم.

**التيمم في اللغة:** القصد والتوخي والتعمد، يقال: تيممه بالرمح تقصده وتوخاه وتعمده دون من سواه، وهو قصد صعيد طيب، ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيمم اسماً علماً لمسح الوجه واليدين بالتراب<sup>(١)</sup>، ومثله: تأممه. ومنه قال تعالى:

﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِثُونَ﴾ «البقرة ٢٦٧»

**وفي الاصطلاح:** اختلفت تعريفات الفقهاء لمصطلح التيمم.

فعرفه الحنفية: بأنه مسح الوجه واليدين عن صعيد مطهر، فهو قصد صعيد مطهر، واستعماله بصفة مخصوصة لإقامة القرية<sup>(٢)</sup>.

وعرفه المالكية: بأنه طهارة ترايبية تشتمل على مسح الوجه واليدين بنية<sup>(٣)</sup>.

وعرفه الشافعية: بأنه إيصال التراب إلى الوجه واليدين بدلاً عن الوضوء أو الغسل، أو بدلاً عن عضو من أعضائهما بشرائط مخصوصة<sup>(٤)</sup>.

(١)- انظر: ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني، معجم مقاييس اللغة، معجم مقاييس اللغة، معجم مقاييس اللغة تحقيق: عبد السلام محمد هارون (الناشر: دار الفكر، ١٣٩٩هـ)، مادة أم (١ / ٣٠)؛ ابن منظور، لسان العرب مادة أم (١٢ / ٢٣).

(٢)- انظر: الكاساني، بدائع الصنائع (١ / ٤٥)، حاشية ابن عابدين (١ / ٢٢٩).

(٣)- انظر: الحطاب، شمس الدين محمد بن محمد، المعروف بالحطاب الرُّعيني المالكي، مواهب الجليل في شرح مختصر خليل (الناشر: دار الفكر)، ط: ٣، ١٤١٢هـ، ج ١ / ٣٢٥؛ ابن الحاجب، خليل بن إسحاق المالكي، التوضيح في شرح المختصر الفرعي، تحقيق: د. أحمد بن عبد الكريم نجيب (الناشر: مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث) ط: ١، ١٤٢٩هـ، ج ١ / ١٨١.

(٤)- انظر: الجويني، عبد الملك بن عبد الله الجويني، أبو المعالي، نهاية المطلب في دراية المذهب، تحقيق: أ. د / عبد العظيم محمود الديب (الناشر: دار المنهاج)، ط: ١، ١٤٢٨هـ (١ / ١٦٠)؛ المحاملي، أحمد بن محمد المحاملي، اللباب في الفقه الشافعي، تحقيق: عبد

وعرفه الحنابلة: بأنه مسح الوجه واليدين بتراب طهور على وجه مخصوص<sup>(١)</sup>.  
لا خلاف بين الفقهاء في أن مسح الوجه واليدين فرض في التيمم؛ ودليل ذلك قوله تعالى: ( فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ ) «المائدة ٦»  
وعليه يجب تعميم واستيعاب محل الفرض بغير خلاف بين المذاهب الأربعة، ومن أجل ذلك صرحوا بوجوب نزع الخاتم إذا كان ضيق يخشى عدم وصول الغبار إلى ما تحته، ولهذا ذهب المالكية إلى وجوب نزع الخاتم، ولو كان واسعاً، وإلا كان حائلاً<sup>(٢)</sup>.

وعلى ذلك يجب تحليل أصابع اليدين في التيمم إن لم يدخل بينها غبار، أو لم تمسح باتفاق الفقهاء، وقد صرح الشافعية والحنابلة باستحباب تحليل أصابع اليدين احتياطاً، ويفهم من كلام الحنفية ما يوافق ما صرح به الشافعية والحنابلة، حيث قيد الحنفية وجوب التحليل بعدم وصول الغبار إلى الأصابع<sup>(٣)</sup>.

---

الكريم بن صنينان العمري ( الناشر: دار البخاري، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية)، ط: ١، ١٤١٦ هـ، ص ٧٠.

(١) - انظر: الحجاوي، أبو النجا شرف الدين موسى الحجاوي، الاقناع، تصحيح وتعليق: عبد اللطيف محمد السبكي، ( الناشر: دار المعرفة بيروت - لبنان ) ج ١ / ٥٠؛ المقدسي، الشرح الكبير على متن المقنع لأبي الفرج المقدسي (٢ / ١٦٥).

(٢) - انظر: المبسوط (١ / ١٠٧)؛ الدر الثمين والموارد المعين لمحمد مياره (ص ٢٢٠)؛ الرافعي: عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، الشرح الكبير، تحقيق: علي محمد عوض - عادل أحمد عبد الموجود ( الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ) ط. ١، ١٤١٧ هـ، ج ٢ / ٣٣٣؛ عمدة السالك وعدة الناسك للرومي (ص ٢٩)، شرح عمدة الفقه لابن تيمية (ص ١٩٨).

(٣) - انظر: حاشية ابن عابدين (١ / ٢٣٢)، الشرح الكبير مع حاشية الدسوقي (١ / ١٥٥)، الشريبي، مغني المحتاج للخطيب الشريبي (١ / ٢٦٦)، المرادوي، الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف (١ / ٣٠١).

وعلى هذا تخرج مسألة تيمم رائد الفضاء، بأنه يلزم من تعميم واستيعاب محل الفرض بالتيمم، وبما أن التراب يتطاير في الفضاء فإنه يصعب أن يعمم على محل الفرض، فلا بد من إيجاد ما يحفظ به التراب عن التطاير ومن ثم الضرب عليه بإدخال اليدين إلى المحل الذي يحفظ به التراب.

## المبحث الثاني: في بيان أحكام الصلاة في الفضاء

### المطلب الأول: كيفية استقبال القبلة.

استقبال القبلة شرط من شروط صحة الصلاة ، فقد اتفق الفقهاء على أن استقبال القبلة في صلاة الفرض للقادر على ذلك شرط لا تصح الصلاة بدونه في الجملة ، مع وجود الاختلاف في بعض جزئيات هذه المسألة<sup>(١)</sup>.

وقد استدلوا على ذلك بقوله تعالى: ﴿قَوْلًا وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ «البقرة ١٤٤»

كما أنه لا خلاف بين الفقهاء في أن من قرب من الكعبة فإنه يجب عليه إصابة عين الكعبة ، قال الكاساني - رحمه الله - ( فإن كان قادراً يجب عليه التوجه إلى القبلة ، إن كان في حال مشاهدة الكعبة فإلى عينها )<sup>(٢)</sup>

وقال ابن قدامة رحمه الله ( ثم إن كان معانياً للكعبة ففرضه الصلاة إلى عينها لانعلم فيه خلافاً )<sup>(٣)</sup>

وأما إن كان بعيداً عن مكة فيكفيه جهة الكعبة بالاجتهاد ، بدليل حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ»<sup>(٤)</sup>

(١) - انظر : مختصر القدوري ( ص ٢٦ ) ؛ ابن رشد ، بداية المجتهد ( ١ / ١١٨ ) ؛ الأم للشافعي

( ١ / ١١٤ ) ؛ ابن قدامة ، المقنع في فقه الإمام أحمد ( ص ٤٧ ) .

(٢) - انظر : بدائع الصنائع ( ١ / ١١٨ )

(٣) - انظر : المغني ( ٢ / ١٠٠ ) .

(٤) - أخرجه الترمذي ، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ ( ٣٤٢ ) ( ٢ / ١٧١ ) ، ابن

ماجه ، بَابُ الْقِبْلَةِ ( ١٠١١ ) ( ١ / ٣٢٣ ) ، والسنن الكبرى للنسائي ( ٢٥٦٣ ) ( ٣ / ١٤٠ ) قال الزيلعي

في نصب الراية ( ١ / ٣٠٣ ) : وهذا رواه من الصحابة أبو هريرة . وابن عمر ، فحديث أبي هريرة

أخرجه الترمذي عن عثمان بن محمد الأحنس عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

فدل الحديث على أن ما بين جهة المشرق والمغرب قبلة ، وأن الجهة كافية في الاستقبال .

وأما استقبال القبلة في محطة الفضاء الدولية فيمكن قياسه على حكم استقبال القبلة في الطائرة إلا أننا نستطيع أن نقول أن الطائرة في الغلاف الجوي ويمكن رؤية الأرض ومعرفة الاتجاهات إما بالرؤية ، أو بالوسائل ، وأما استقبال القبلة في محطة الفضاء الدولية فيصعب معه تحديد جهة الأرض لسببين :

الأول : البعد عن الأرض .

الثاني : سرعة دوران المحطة حول الأرض .

**وعليه يمكن التحقيق من ذلك بأحد أمرين :**

**الأول** : إن كان يعرف جهة الأرض ، أو يستطيع رؤيتها فيجب عليه أن يستقبل الجهة ، وذلك لاتساع دائرة القبلة بسبب البعد .

**الثاني** : أن تخفى عليه جهة الأرض ولا يستطيع رؤيتها ، وعليه يمكن أن يقاس على من خفيت عليه القبلة بسبب غيم أو غبار أو لا يعرف الاتجاهات ولا وسيلة لديه من خلالها يتعرف على اتجاه القبلة<sup>(١)</sup> .

---

وسلم، قال: "ما بين المشرق والمغرب قبلة"، انتهى. وقال: حديث حسن صحيح، وتكلم فيه أحمد، وقواه البخاري، وحديث ابن عمر أخرجه الحاكم في المستدرک عن شعيب بن أيوب ثنا عبد بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ما بين المشرق والمغرب قبلة"، انتهى. وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين، وشعيب بن أيوب ثقة، وقد أسنده، وقد رواه محمد بن عبد الرحمن بن مجبر عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً نحوه، ثم أخرجه كذلك، قال: ومحمد بن عبد الرحمن بن مجبر ثقة، وقد وثقه جماعة، انتهى»

(١) - انظر : العمري ، الأحكام الفقهية المتعلقة باستقبال القبلة ونوازله المعاصرة د . يحيى علي العمري ، مجلة الجمعية الفقهية السعودية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، العدد ٥٧ عام

فعليه أن يتحرى جهة من الجهات ويصلي إليها ، وتصح صلاته عندئذ ، لأنه بذل وسعه في معرفة الحق مع علمه بأدلته ، وإلى هذا ذهب جمهور العلماء من الحنفية والمالكية والحنابلة<sup>(١)</sup> ، ودليل ذلك حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : ( صلينا مع رسول الله صلى عليه وسلم في يوم غيم إلى غير القبلة ، فلما قضى الصلاة وسلم تجلت الشمس ، فقلنا يا رسول الله صلينا إلى غير القبلة قال : رفعت صلاتكم بحقها على الله عز وجل )<sup>(٢)</sup> .

وحديث عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه رضي الله عنه قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ، في ليلة مظلمة ، فلم ندر أين القبلة ، فصلى كل رجل منا على حياله ، فلما أصبحنا ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ؛ فنزل : ( فأينما تولوا فثم وجه الله )<sup>(٣)</sup> .

وخالف في ذلك الشافعية بأنه يتحرى ويصلي وتلزمه الإعادة<sup>(٤)</sup> .

(١) - انظر : ابن نجيم ، البحر الرائق شرح كنز الدقائق (١ / ٣٠٣) ، حاشية الدسوقي على الشرح

الكبير للدسوقي المالكي (١ / ٢٢٥) ، المغني لابن قدامة (٢ / ١٠٧) ،

(٢) - أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١ / ٨٤) رقم (٢٤٦) قال الهيثمي في مجمع الزوائد

ومنع الفوائد (٢ / ١٥) : رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو عبله والد إبراهيم ، ذكره ابن حبان في

الثقات ، واسمه شمر بن يقظان .

(٣) - أخرجه الترمذي في سننه ، باب ما جاء في الرجل يصلي لغير القبلة في الغيم (٢ / ١٧٦) رقم

(٣٤٥) قال : هذا حديث ليس إسناده بذلك ، لا نعرفه إلا من حديث أشعث السمان ، «وأشعث بن

سعيد أبو الربيع السمان يضعف في الحديث» ، " وقد ذهب أكثر أهل العلم إلى هذا قالوا : إذا صلى

في الغيم لغير القبلة ثم استبان له بعد ما صلى أنه صلى لغير القبلة فإن صلاته جائزة ، وبه يقول سفيان

الثوري ، وابن المبارك ، وأحمد ، وإسحاق " وحسنه الألباني .

(٤) - انظر : الماوردي ، الإقناع في الفقه الشافعي (ص ٣٨) .

وبالتواصل مع رواد الفضاء والسؤال عن مشاهدة الأرض من محطة الفضاء الدولية ، وعن الاتجاهات وهل الأرض باتجاه واحد أو تختلف الاتجاهات ؟ كانت الإجابة ؛ نعم يتم مشاهدة الأرض من المحطة الدولية ، وذلك بسبب متابعة المحطة الدولية لدوران الأرض حول محورها ، وبمقارنة حجم المحطة الدولية إلى حجم الأرض فهي كحجم حبة الحمص إلى حجم جسم الانسان البالغ . أما فيما يخص الاتجاهات ، فالاتجاهات في الفضاء تختلف عن الاتجاهات المتعارف عليها في الأرض ، فليس هناك شرق و غرب و شمال و جنوب كما هو على سطح الارض ، وذلك لوجود المحاور الثلاثية الابعاد محور  $X$  ، محور  $Y$  ، محور  $Z$  وهناك عدة أمور أخرى تؤثر على اتجاه المحطة منها اتجاه الشمس و الرياح الشمسية و اقتراب الأجرام السماوية او بعدها و غيرها من العوامل التي تحدد اتجاه حركة المحطة .

### المطلب الثاني: معرفة دخول وقت الصلاة.

مما يشكل على المسلمين الذين صعدوا إلى محطة الفضاء الدولية ، معرفة أوقات الصلوات المفروضة ، وذلك لحركة المحطة الدائمة ، ودورانها حول الأرض ، والذي ينتج عنه مشاهدة ستة عشر شروقاً وغروباً في اليوم الواحد ، لذا فالليل يعقب النهار كل خمس وأربعين دقيقة ، ويستمر الليل مدة خمس وأربعين دقيقة أخرى ، ثم يأتي النهار ويستمر خمساً وأربعين دقيقة ، وهكذا .

فهذه المسألة من المسائل النوازل التي ينبغي بحثها ، لمعرفة وقت الصلوات المفروضة ، وعليه يمكن أن تخرج هذه المسألة على مسألة الأماكن التي لا تغيب عنها الشمس ، أو لا تطلع لمدة طويلة ، فتقاس عليها بدلالة حديث خبر الدجال ، فعن النواس بن سمعان رضي الله عنه الذي ذكر فيه الدجال ، وفيه : قالوا يا رسول الله : ما لبثه في الأرض ؟ قال : أربعون يوماً : يوماً كسنة ، ويوم كشهر ، ويوم كجمعة ، وسائر أيامه كأيامكم قالوا : يا رسول الله فذاك اليوم كسنة ، أتكفينا فيه صلاة يوم ؟ قال : لا ، اقدروا له قدره <sup>(١)</sup> .

قال النووي في شرح هذا الحديث : ( فقال القاضي وغيره : هذا حكم مخصوص بذلك اليوم شرعه لنا صاحب الشرع ، قالوا ولولا هذا الحديث ، ووكلنا إلى اجتهادنا لاقتصرنا فيه على الصلوات الخمس عند الأوقات المعروفة في غيره من الأيام ، ومعنى اقدروا له قدره أنه إذا مضى بعد طلوع الفجر قدر ما يكون بينه وبين الظهر كل يوم فصلوا الظهر ، ثم إذا مضى بعده قدر ما يكون بينها وبين العصر فصلوا العصر ، وإذا مضى بعد هذا قدر ما يكون بينها وبين المغرب فصلوا المغرب ، وكذا العشاء والصبح ، ثم الظهر ثم العصر ، ثم المغرب ، وهكذا حتى ينقضي ذلك اليوم ، وقد وقع

(١) - أخرجه مسلم في كتاب الفتن وأشراط الساعة ، باب ذكر الدجال وصفته وما معه (٤ / ٢٢٥٠)

حديث رقم (٢٩٣٧).

فيه صلوات سنة فرائض كلها مؤداة في وقتها ، وأما الثاني الذي كشهرو الثالث الذي كجمعة ، فقياس اليوم الأول أن يقدر لهما كالיום الأول على ما ذكرناه والله أعلم<sup>(١)</sup> فكذا الحال هنا فيقدر لكل صلاة وقتها .

ويمكن القول بأن التوقيت في هذه الأزمنة أيسر ، لوجود الأجهزة الحديثة ، فيوقت ما بين كل صلاة وأخرى حيث يضبط الوقت في كل أربع وعشرين ساعة ، تؤدى فيها خمس صلوات وتقدر المدة بين كل صلاة وأخرى ، بالإضافة إلى أن بعض التطبيقات تعطي الوقت بالمكان الذي أنت فيه .

وقد اتفق الأئمة أن الحساب معتبر في الصلاة ، مع أنهم في رمضان لا يعتبرونه ويقولون بأنه إذا عرف وقت الصلاة ؛ إما عن طريق صناعة ، أو ورد مجرب فإن الإنسان له أن يصلي<sup>(٢)</sup> .

فتبين أن الاعتماد على مثل هذه الآلات يورد الظن بدخول الوقت ، والظن بدخول الوقت جائز أن يعمل به في الشرع ، ويدل على ذلك ما جاء في حديث أسماء رضي الله عنها ، فإنها قالت أنهم أفطروا على عهد النبي ﷺ في يوم غيم ثم طلعت الشمس<sup>(٣)</sup> . هذا يدل على أنهم بنوا على الظن ، فلو بنوا على اليقين لم تطلع الشمس لكن كون الشمس تطلع هذا يدل على أنهم ظنوا أن الشمس قد غربت ولذلك أفطروا ، فدل ذلك على الاعتماد على الظن في دخول الوقت وكذلك أيضاً في خروجه<sup>(٤)</sup> .

(١) - انظر شرح النووي على مسلم (١٨ / ٦٦) .

(٢) - انظر : المشيخ ، فقه النوازل في العبادات ( ص ٣٦ ) .

(٣) - أخرجه البخاري في كتاب الصيام ، باب إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس (٢ / ٦٩٢) حديث رقم (١٨٥٨)

(٤) - انظر : المشيخ ، فقه النوازل في العبادات ( ص ٣٥ ) .

وبما أنه لا يمكن القياس على أقرب البلدان التي لا تغيب عنها الشمس ، أو لا تطلع لمدة طويلة فيمكن القول باعتماد التوقيت على دخول الوقت في مكة والمدينة وهذا الرأي له حظ من النظر .

وبسؤال لرواد الفضاء عن كيفية معرفة دخول وقت الصلاة ؟ هل يوجد ليل ونهار ؟ كانت الإجابة: نظراً لحركة المحطة الدائمة ودورانها حول الأرض والذي ينتج عنه مشاهدة (١٦) شروق وغروب في اليوم الواحد ، لذا فالليل يعقب النهار كل خمس وأربعين دقيقة ، ويستمر الليل مدة خمس وأربعين دقيقة أخرى ، ثم يأتي النهار ويستمر خمساً وأربعين دقيقة ، وهكذا .

لذا يستخدم رواد الفضاء في المحطة الدولية ، التوقيت العالمي الموحد (جرينتش) وذلك لتنظيم التواصل والعمل بين الفريق الذي يقوم بقيادة وإدارة المحطة في الأرض في عدة دول ، في اليابان وأمريكا وروسيا ودول أوروبا ورواد الفضاء في المحطة. وهكذا يتم تحديد الصلاة بحسب توقيت جرينتش .

### المطلب الثالث: كيفية إتمام أركان الصلاة وواجباتها .

للصلاة أركان وواجبات لا بد من الإتيان بها مع القدرة والاستطاعة، وقد يتعذر الإتيان ببعض الأركان والواجبات الفعلية لعدم وجود التوازن وذلك لانعدام الجاذبية . ويمكن أن تقاس الصلاة في محطة الفضاء الدولية ، على الصلاة في السفينة ، فقد ذهب المالكية والشافعية والحنابلة ، والصاحبان من الحنفية وهو الأظهر في المذهب، إلى أنه لا تصح الصلاة فرضاً في السفينة ونحوها كالمحفة والهودج والطائرة والسيارة قاعداً إلا لعذر<sup>(١)</sup> .

وقال أبو حنيفة: لو صلى في الفلك قاعداً بلا عذر صح لغلبة العجز وأساء، أي يركع ويسجد لا مومئاً<sup>(٢)</sup> .

قال ابن عابدين: لغلبة العجز أي؛ لأن دوران الرأس فيها غالب والغالب كالمتحقق فأقيم مقامه، ثم قال: وأساء: أشار إلى أن القيام أفضل؛ لأنه أبعد<sup>(٣)</sup> .

وقال مالك: إذا قدر على أن يصلي في السفينة قائماً فلا يصلي قاعداً<sup>(٤)</sup> .

وقال الإمام أحمد: الصلاة في السفينة إذا أمكنه صلى قائماً وإذا لم يمكنه قائماً صلى جالساً<sup>(٥)</sup> .

ما ذكره الأئمة لعله لا ينطبق على السفن في هذا الزمن ، لأنها ثابتة ، ويمكن الاتيان بالصلاة بأركانها وواجباتها ، ولعله ينطبق على القوارب والسفن الصغيرة التي تحركها أمواج البحر .

(١) - انظر: القدوري، التجريد (٢/ ٨٩٥)، المدونة للإمام مالك (١/ ٢١٠)، الماوردي،

الحاوي الكبير (٢/ ٣٨١)، الهداية للكلواذاني (ص ١٠٣)

(٢) - انظر: الجصاص، شرح مختصر الطحاوي (٢/ ١١٢)

(٣) - انظر: حاشية ابن عابدين (٢/ ١٠١).

(٤) - انظر: المدونة (١/ ٢١٠)

(٥) - انظر: مسائل الإمام أحمد رواية ابنه أبي الفضل صالح (٣/ ٤٥).

وفي مسألة محطة الفضاء الدولية ، عليه أن يأتي بالأركان والواجبات الفعلية والقولية على قدر الاستطاعة ، لقوله تعالى : ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾ «التغابن ١٦»  
ومن خلال سؤال رائدة الفضاء عن كيفية الصلاة في محطة الفضاء الدولية كان الجواب :

أما ما يخص تأدية حركات الصلاة ، من ركوع وسجود ، فعادة ما يتم استخدام حبال ، أو مثبتات مطاطية لتثبيت الرواد في مكان ما ، ثم يقومون بتأدية حركات الصلاة بخلاف السجود فلا يمكن عمله في الفضاء .

ويمكن تخريج هذه المسألة على مسألة الاعتماد على عمود ونحوه بدلالة حديث أم قيس بنت محصن ( أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسنَّ وأخذَه اللحم؛ اتخذَ عموداً في مصلاه يعتمد عليه<sup>(١)</sup> .

قال الشوكاني: الحديث يدل على جواز الاعتماد في الصلاة على العمود والعصا ونحوهما، لكن مقيداً بالعدر المذكور؛ وهو الكبر وكثرة اللحم، ويلحق بهما الضعف، والمرض، ونحوهما، وقد ذكر جماعة من العلماء أن من احتاج في قيامه إلى أن يتكئ على عصا، أو عكاز، أو يسند إلى حائط، أو يميل على أحد جنبيه من الألم؛ جاز له ذلك<sup>(٢)</sup> .

#### فإن عجز عن السجود ففيها لأهل العلم قولان:

أحدهما: أن يومئ إيماء ولا يرفع إلى وجهه شيئاً يسجد عليه، فقد روي هذا القول عن عدد من الصحابة وسئل أنس عن صلاة المريض فقال: يسجد، ولم يرخص في أن يرفع إليه شيئاً<sup>(٣)</sup> .

(١) - أخرجه أبو داود في سننه باب الرجل يعتمد في الصلاة على عصا (١/ ٣٧٥) رقم (٩٤٨) قال

الألباني في إرواء الغليل (٢/ ١٠٤) حديث صحيح .

(٢) - انظر: الشوكاني ، نيل الأوطار (٢/ ٣٩٠) .

(٣) - انظر: الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف (٤/ ٣٧٩) .

**الثاني:** قال أحمد في المريض يرفع إلى جبهته شيئاً يسجد عليه: إنه يجزئته<sup>(١)</sup>.

والأدلة على رفع الحرج كثيرة من الكتاب والسنة والقواعد الفقهية المعتمدة فمنها:

قوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾ «التغابن ١٦»، وقوله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ

الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ

تَشْكُرُونَ﴾ «البقرة ١٨٥»، وقوله تعالى: قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ

حَرَجٍ﴾ «الحج ٧٨» وينبغي على قاعدة المشقة تجلب التيسير، وقاعدة لا واجب مع

العجز.

وعلى ذلك فإنه يكفي أن يومئ إيماءً للسجود ويأتي بجميع أركانها وواجبات الصلاة

القولية.

---

(١) - انظر: ابن مفلح، المبدع في شرح المقنع (١/٤٠٢).

## المبحث الثالث: أحكام الصيام في الفضاء

وفيه مطالبان

### المطلب الأول : معرفة دخول الشهر وخروجه

يثبت دخول شهر رمضان برؤية هلاله ، أو إكمال عدة شعبان ثلاثين يوماً ، أو الشهادة على الرؤية ، وذلك للأحاديث المستفيضة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومنها ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ قال : ( صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوماً<sup>(١)</sup> ) ، وحديث ابن عمر رضي الله عنهما ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ( إذا رأيتموه فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا ، فإن غم عليكم فاقدروا له<sup>(٢)</sup> متفق عليه ، ولمسلم : ( فإن أغمي عليكم فاقدروا له ثلاثين ) وللبخاري : ( فأكملوا العدة ثلاثين ) .

ولكون رائد الفضاء لا يستطيع معرفة دخول الشهر وخروجه بالرؤية ، ويصعب معرفته بالحساب لاختلاف الزمن عندهم ، يمكن أن نخرج هذه المسألة على مسألة السجين ، أو الأسير في دار الحرب ، فيتحرى دخول الشهر وخروجه ، وذلك إن لم يعرف دخول رمضان وأراد صيامه فيتحرى ويصوم شهراً عن رمضان ، فإن تبين أنه أخطأ ، فإذا كان

(١) - أخرجه البخاري في كتاب الصيام ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا (٢/٢٦٧) حديث رقم (١٨١٠) ؛ ومسلم في كتاب الصيام ، باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال ، والفطر لرؤية الهلال . وأنه إذا غم في أوله أو آخره أكملت عدة الشهر ثلاثين يوماً (٢/٧٦٢) حديث رقم (١٠٨١)

(٢) - أخرجه البخاري في كتاب الصيام ، باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ، ومن رأى كله واسعا (٢/٦٧٢) حديث رقم (١٨٠١) ، ومسلم في كتاب الصيام باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال ، والفطر لرؤية الهلال . وأنه إذا غم في أوله أو آخره أكملت عدة الشهر ثلاثين يوماً (٢/٧٥٩) حديث رقم (١٠٨٠) .

صومه قبل دخول شهر رمضان لم يجزئه، لأنه أدى الواجب قبل وجوبه ووجود سببه، وهو مشاهدة الشهر.

ونقل عن بعض الشافعية أنه يجزئ، لأنه عبادة تفعل في السنة مرة، فجاز أن يسقط فرضها بالفعل قبل الوقت عند الخطأ، قياساً على الوقوف بعرفة إذا أخطأ الناس ووقفوا قبل يوم عرفة<sup>(١)</sup>.

والصحيح أنه لا يجزئه، لأنه تيقن الخطأ فيما يؤمن مثله في القضاء، فلم يعتد بما فعله، كما لو تحرى في وقت الصلاة فصلى قبل الوقت<sup>(٢)</sup>.  
وإن تبين أن الشهر الذي صامه كان بعد رمضان صح.

قال ابن عثيمين - رحمه الله - : ومن القواعد المعروفة إذا تعذر اليقين رجعنا إلى غلبة الظن فهذا يرجع إلى غلبة ظنه، ثم لا يخرج إما أن يوافق الشهر، وإما أن يكون بعده، وإما أن يكون قبله، هذه ثلاث حالات لا يكون سواها، فإن وافق الشهر فصومه صحيح، وإن كان بعده فصومه صحيح لكنه يكون قضاءً، وإن كان قبله فصومه غير صحيح، لأنه صام قبل الوقت كمن صلى قبل الوقت، ويحتمل أن يكون صومه صحيحاً لأنه أدى ما يجب عليه فبرئت ذمته، وهذا أقرب إلى يسر الشريعة وسهولتها أما إذا بقيت الحال على ما هي عليه فإن صومه صحيح لكن كلامنا إذا بان الأمر على خلافه<sup>(٣)</sup>.

(١) - انظر : المجموع شرح المذهب (٦ / ٢٨٤).

(٢) - انظر : البدائع ٢ / ٨٦، التبصرة للبخمي (٢ / ٧٧١)، البيان للعمراني (٣ / ٤٨٥)، الإنصاف (٧ / ٣٥٠).

(٣) - انظر : تعليقات ابن عثيمين على الكافي لابن قدامة (٣ / ١٥٦).

وإن قلنا بمعرفة الوقت لدى رواد الفضاء حسب توقيت أهل الأرض ، وكما هو معلوم من التواصل بينهم وبين المحطات الأرضية ، حيث يستخدمون التوقيت العالمي ( جرينتش ) ويمكن إخبارهم بدخول شهر رمضان .  
فهل لهذا الاختلاف تأثير على دخول الشهر وخروجه ، عليه يمكن أن تخرج هذه المسألة أيضاً على مسألة اختلاف المطالع ، فذهب الجمهور إلى أنه لا عبرة باختلاف المطالع ، وهناك من قال باعتبارها ، وخاصة بين الأقطار البعيدة ، فقد قال الحنفية في هذه الحالة : بأن لكل بلد رؤيتهم ، وأوجبوا على الأمصار القريبة اتباع بعضها بعضاً<sup>(١)</sup> .  
وعليه يمكن القول بأن رواد الفضاء يمكنهم معرفة دخول شهر رمضان وخروجه بالتواصل مع أهل الأرض ، ويمكن أن يقاس هذا على القول بصحة استقبال القبلة إلى الأرض كما صح استقبال القبلة فيصح دخول الشهر ويأخذون أحكام أهل الأرض .

(١) - انظر : الزيلعي ، تبين الحقائق شرح كنز الدقائق ( ١ / ٣١٦ ) .

## المطلب الثاني : معرفة وقت الإمساك والإفطار

وفيه مسألتان

### المسألة الأولى : معرفة وقت الإمساك والإفطار لمن أراد الصوم:

التوقيت اليومي للصيام من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس وذلك لقوله تعالى: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٍ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٍ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَشِرُوهِنَّ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ «البقرة ١٨٧»

ولا يمكن معرفة طلوع الفجر وغروب الشمس في محطة الفضاء الدولية ، لأن الشمس تشرق ست عشرة مرة وتغرب ست عشرة مرة خلال الأربع والعشرين ساعة . وعليه فإن توقيت الصيام لرواد الفضاء يتم فيه اتباع التوقيت العالمي ( جرينتش ) ، ويمكن أن يقاس على مسألة طول النهار بأكثر من المعتاد كما سبق بحثه في قصة الدجال ، فيقدر تقديراً ، والتقدير هنا يمكن باتباع توقيت أهل الأرض من خلال التوقيت العالمي ، أو استخدام وسائل التقنية الحديثة بتحديد طلوع الفجر وغروب الشمس في كوكب الأرض .

### المسألة الثانية : ترك الصيام لعذر.

والأعذار المبيحة للفطر في رمضان لرواد الفضاء لا تخلو إما أن تكون السفر ، أو الضرر وخشية المرض .

#### العذر الأول : السفر.

فقد اتفق الأئمة الأربعة على أن السفر بشروطه من الأعذار المبيحة للفطر في رمضان ، وذهبوا إلى أن الإنسان إذا صام في السفر جاز صومه ، وصح منه وانعقد ، وأجزأه ذلك الصيام<sup>(١)</sup>.

واختلفوا في الأفضلية أيهما أفضل الصيام أو الفطر على أقوال:

**القول الأول :** أن الصوم أفضل إذا لم يشق عليه ويضعفه ، وإلى هذا ذهب جمهور الفقهاء من الحنفية والمالكية والشافعية ، وهو وجه عند الحنابلة<sup>(٢)</sup>.

واستدلوا لذلك بقوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ «البقرة ١٨٣» إلى آخر آيات الصيام .

وجه الدلالة : دلت الآيات على أن الصوم عزيمة والفطر رخصة ، العزيمة أفضل فتقدم على الرخصة ، قال ابن رشد: ما كان رخصة فالأفضل ترك الرخصة<sup>(٣)</sup>.

**القول الثاني :** أن الفطر أفضل وإلى هذا القول ذهب الحنابلة<sup>(٤)</sup> ، قال المرداوي في الإنصاف: وهذا هو المذهب<sup>(٥)</sup>.

(١) - انظر: ابن حزم ، مراتب الاجماع (ص ٤٠).

(٢) - انظر: المرغيناني ، الهداية شرح بداية المبتدي (١/ ١٢٤)، ابن رشد ، بداية المجتهد

(٢/ ٥٧)، النووي ، المجموع شرح المذهب (٦/ ٢٦٥)، البعلي ، مختصر الفتاوى المصرية (ص

٢٨٦).

(٣) - انظر : ابن رشد ، بداية المجتهد (١/ ٣٤٥)

(٤) - انظر : معونة أولي النهى شرح المنتهى (٣/ ٣٧٦)

(٥) - انظر : المرداوي ، الإنصاف (٧/ ٣٧٥) .

لحديث جابر رضي الله عنه قال: (كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاماً ورجلاً قد ظلل عليه. فقال: ما هذا؟ فقالوا: صائم. فقال: ليس من البر الصوم في السفر<sup>(١)</sup>).

ويمكن أن يناقش هذا القول بحمل هذا الحديث وغيره من الأحاديث التي تدل على أفضلية الفطر على من يتضرر بالصوم<sup>(٢)</sup>.

**القول الثالث:** التسوية بين الصوم والفطر ويختلف بحسب حال الصائم .

واستدلوا بحديث عائشة رضي الله عنها، أن حمزة بن عمرو الأسلمي رضي الله عنه، قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر؟ وكان كثير الصيام ، فقال: إن شئت فصم، وإن شئت فأفطر<sup>(٣)</sup>. وعليه يمكن تخريج مسألة صيام رائد الفضاء باعتباره مسافراً ، فيجوز له الفطر ويقضي بعد انقضاء رحلته وعودته إلى الأرض.

**العدر الثاني:** خشية حصول الضرر من الصيام في محطة الفضاء الدولية قياساً على المرض ، فقد اتفق الفقهاء على جواز الفطر للمريض في رمضان<sup>(٤)</sup> ، ويمكن أن تخريج مسألة جواز الفطر وعدم الصيام لرواد الفضاء دفعاً للضرر المتوقع وحسب توجيه الفريق الطبي لرواد الفضاء ، وذلك لاختلاف تغيرات الجسم التي تؤدي إلى

(١) - أخرجه البخاري في كتاب الصوم، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر (٦٨٧/٢) حديث رقم (١٨٤٤) ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام، باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر (٧٨٦/٢) حديث رقم (١١١٥).

(٢) - انظر: المجموع للنووي (٢٦٦/٦).

(٣) - أخرجه البخاري في كتاب الصيام باب الصوم في السفر والإفطار (٦٨٦/٢) حديث رقم (١٨٤١) وأخرجه مسلم في كتاب الصيام باب التخيير في الصوم والفطر في السفر (٧٨٩/٢) حديث رقم (١١٢١).

(٤) - انظر: ابن رشد بداية المجتهد (٥٧/٢)

إخلال في بعض وظائف الجسم ، واستناداً للقاعدة الشرعية لا ضرر ولا ضرار ، وقاعدة المشقة تجلب التيسير .

وبسؤال لرواد الفضاء الذين يجلسون في محطة الفضاء الدولية في رمضان كيف يعرفون وقت السحور والإفطار .

كانت الإجابة: فيما يخص رمضان فهناك بعض الرواد قاموا بصيام أيام من رمضان، كالأمير سلطان بن سلمان وبعضهم أخذ برخصة الإفطار كونه مسافراً كسلطان النيادي ، ولكن لا يمكن صوم شهر رمضان كاملاً في الفضاء، وذلك لتغيرات الجسم التي تطرأ عليه بسبب الجاذبية الصغرى والتي تؤدي إلى إخلال في بعض وظائف الجسم، لذا عملية الصوم تخضع لموافقة الفريق الطبي على الأرض ، وحالة رائد الفضاء الصحية، أما ما يخص أوقات السحور والإفطار فيتم اتباع التوقيت العالمي (جرينتش).

وعليه يمكن اعتبارهم من أهل الأعذار وعذرهم؛ إما السفر، أو مخافة الضرر، وعليهم القضاء بعد زوال العذر.

## الخاتمة

الحمد لله على التمام ، وأسأله القبول والسداد ، وقد انتهيت من هذا البحث الذي أسأل الله أن ينفع به وتوصلت فيه إلى نتائج مهمة ، تمس عبادة المسلم ، وتشعر بأهمية هذا الدين وسعة قواعده الفقهية ، فهو صالح لكل زمان ومكان ، ومن النتائج التي توصلت إليها:

- ١- عظم خلق الله عز وجل وقدرته في تصريف هذا الكون ، وذلك من خلال هذه الآيات الكونية التي تشهد بأن مدبر هذا الكون هو الله عز وجل .
- ٢- على المسلم المحافظة على عباداته في أي مكان وفي أي وقت كان .
- ٣- أجمع المسلمون على أن الماء الذي يجزئ في الوضوء ، والغسل ، غير مقدر، بل يكفي فيه القليل والكثير .
- ٤- فيما يتعلق بوضوء رائد الفضاء: الراجح جواز وضوئه بالمناديل المبللة؛ لأنه في حال ضرورة، لعدم استطاعة الإمساك بالماء واستقراره، إعمالاً للقواعد الشرعية، ومنها أن المشقة تجلب التيسير .
- ٥- أجمع الفقهاء على أن الجنب إذا مسح بدنه، ولم يجزِ الماء عليه، فلا يكفي ذلك في غسله، ولا ترتفع جنابته وذلك في حال عدم وجود مانع من الموانع ، أو وجود ضرورة كما في مسألتنا هذه .
- ٦- فيما يتعلق بتيمم رائد الفضاء: يلزم تعميم واستيعاب محل الفرض بالتيمم ، وبما أن التراب يتطاير في الفضاء فإنه يصعب أن يعمم على محل الفرض فلا بد من إيجاد ما يحفظ به التراب عن التطاير ، ومن ثم الضرب عليه بإدخال اليدين إلى المحل الذي يحفظ به التراب والمسح به وهو داخل الإناء .
- ٧- استقبال القبلة في الصلاة لرائد الفضاء: استقبال القبلة في محطة الفضاء الدولية فيمكن قياسه على حكم استقبال القبلة في الطائرة، حسب التفصيل الآتي:

- إن كان يعرف جهة الأرض ، أو يستطيع رؤيتها فيجب عليه أن يستقبل الجهة ، وذلك لاتساع دائرة القبلة بسبب البعد.

- أن تخفى عليه جهة الأرض ولا يستطيع رؤيتها ، وعليه يمكن أن يقاس على من خفيت عليه القبلة بسبب غيم أو غبار أو لا يعرف الاتجاهات ولا وسيلة لديه من خلالها يتعرف على اتجاه القبلة فعليه أن يتحرى جهة من الجهات ويصلي إليها.

- وبسؤال رواد الفضاء أفادوا بأن الأرض تشاهد من المحطة الدولية وذلك بسبب متابعة المحطة الدولية لدوران الأرض حول محورها ولكن حجمها صغير جداً.

- الاتجاهات في الفضاء تختلف عن الاتجاهات المتعارف عليها في الأرض.

٨- معرفة وقت الصلاة لرائد الفضاء : مما يشكل معرفة أوقات الصلوات المفروضة ، وذلك لحركة المحطة الدائمة ، ودورانها حول الأرض ، والذي ينتج عنه مشاهدة ستة عشر شروقاً وغروباً في اليوم الواحد ، لذا فالليل يعقب النهار كل خمس وأربعين دقيقة ، ويستمر الليل مدة خمس وأربعين دقيقة أخرى ، ثم يأتي النهار ويستمر خمس وأربعين دقيقة ، وقد اتفق الأئمة أن الحساب معتبر في الصلاة ، لذا فإن المعتبر في معرفة أوقات الصلاة لرواد الفضاء في المحطة الدولية التوقيت العالمي الموحد (جرينتش).

٩- إتمام أركان الصلاة وواجباتها لرائد الفضاء وفي محطة الفضاء الدولية عليه أن يأتي بالأركان والواجبات الفعلية والقولية على قدر الاستطاعة.

١٠- يستخدم رواد الفضاء حبال ، أو مثبتات مطاطية لتثبيت الرواد في مكان ما ، ثم يقومون بتأدية حركات الصلاة بخلاف السجود فلا يمكن عمله في الفضاء ، وذلك من أجل التوازن للإتيان بالأركان والواجبات الفعلية .

١١- معرفة دخول شهر رمضان لرائد الفضاء: وأما معرفة دخول شهر رمضان فإنه مما يصعب معرفته بالحساب لاختلاف الزمن عندهم ، ويمكن أن نخرج هذه المسألة على مسألة السجين ، أو الأسير في دار الحرب ، ويمكن القول بأن رواد الفضاء يمكنهم معرفة دخول شهر رمضان وخروجه بالتواصل مع أهل الأرض ويمكن أن يقاس هذا على القول بصحة استقبال القبلة إلى الأرض كما صح استقبال القبلة فيصح دخول الشهر ويأخذون أحكام أهل الأرض.

١٢- معرفة وقت السحور والإفطار: أما ما يخص أوقات السحور والإفطار فيتم اتباع التوقيت العالمي (جرينتش).

١٣- إفطار رائد الفضاء لعذر السفر، أو المرض: لا يمكن صوم شهر رمضان كاملاً في الفضاء، وذلك لتغيرات الجسم التي تطرأ عليه بسبب الجاذبية الصغرى والتي تؤدي إلى إخلال في بعض وظائف الجسم، لذا عملية الصوم تخضع لموافقة الفريق الطبي على الأرض وحالة رائد الفضاء الصحية.

- وعليه يمكن اعتبارهم من أهل الأعذار وعذرهم؛ إما السفر، أو مخافة الضرر، وعليهم القضاء بعد زوال العذر.

### التوصيات :

أوصي الباحثين وطلاب الدراسات العليا بالبحث في مثل هذه النوازل ومنها :

- بحث قصر النهار على أقل من المعتاد .

- بحث التوقيت الزمني هل يكون على التوقيت العالمي (جرينتش) أو مكة المكرمة لأنها مركز الأرض .

- المزيد من البحوث البينية بين سعة الفقه الإسلامي وعلماء الفلك .

(٣١٣٠)

أحكام العبادات للمسلمين في محطة الفضاء الدولية دراسة فقهية مقارنة

وفي الختام أسأل الله القبول ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
تسليماً كثيراً .

**مرفقات :**

مرفق فيديو توضيحي لعملية وضوء الرواد :

<https://youtu.be/jrNcwxZAIxY?feature=shared>



مرفق فيديو توضيحي لطريقة الصلاة في الفضاء :

<https://youtu.be/bSdtuH6jySg?si=5FAuMjq1BAJnsRu->

## فهرس المصادر والمراجع

١ - الأحكام الفقهية المتعلقة باستقبال القبلة ونوازله المعاصرة د. يحيى علي العمري مجلة الجمعية الفقهية السعودية العدد ٥٧ .
٢ - أسنى المطالب في شرح روض الطالب ، زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (ت ٩٢٦هـ) ، الناشر: دار الكتاب الإسلامي (د.ط) ، (د.ت)
٣ - الإقناع في فقه الإمام أحمد بن حنبل ، أبو النجا شرف الدين موسى الحجاوي المقدسي (ت ٩٦٨هـ) تصحيح وتعليق: عبد اللطيف محمد موسى السبكي ، الناشر: دار المعرفة بيروت - لبنان (د.ط) (د.ت)
٤ - الأم ، أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (١٥٠ - ٢٠٤ هـ) ، الناشر: دار الفكر - بيروت ، الطبعة: الثانية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
٥ - الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف ، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد المرادوي (ت ٨٨٥ هـ) ، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي - د عبد الفتاح محمد الحلو ، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة - جمهورية مصر العربية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .
٧- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع ، علاء الدين، أبو بكر بن مسعود الكاساني الحنفي (ت ٥٨٧ هـ) ، تحقيق: علي معوض و عادل عبدالموجود ، دار الكتب العلمية ، الطبعة: الأولى ١٣٢٧ - ١٣٢٨ هـ .
٨- بداية المجتهد ونهاية المقتصد ، أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الشهير بابن رشد الحفيد (ت ٥٩٥ هـ) ، الناشر: دار الحديث - القاهرة (د.ط) تاريخ النشر: ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .

<p>٩ - البناية شرح الهداية ، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن الحسين المعروف بـ «بدر الدين العيني» الحنفى (ت ٨٥٥ هـ) ، تحقيق: أيمن صالح شعبان ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان ، ط: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م</p>
<p>١٠ - البيان في مذهب الإمام الشافعي ، أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي (ت ٥٥٨ هـ) ، المحقق: قاسم محمد النوري ، الناشر: دار المنهاج - جدة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.</p>
<p>١١ - التبصرة ، علي بن محمد الربعي ، أبو الحسن، المعروف باللخمي (ت ٤٧٨ هـ) ، دراسة وتحقيق الدكتور أحمد عبد الكريم نجيب ، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر ، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ ٢٠١١ م.</p>
<p>١٢ - تبين الحقائق شرح كنز الدقائق ، عثمان بن علي الزيلعي الحنفي ، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية بولاق، القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٣١٤ هـ</p>
<p>١٣ - التجريد ، أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البغدادي القُدوري (٣٦٢ - ٤٢٨ هـ) ، دراسة وتحقيق: مركز الدراسات الفقهية والاقتصادية ، أ. د. محمد أحمد سراج - أ. د. علي جمعة محمد ، الناشر: دار السلام - القاهرة ، الطبعة: الثانية، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.</p>
<p>١٤ - تعليقات ابن عثيمين على الكافي لابن قدامة (إلى أول كتاب الوقف وهو آخر ما شرح الشيخ رحمه الله) المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت ١٤٢١ هـ) تاريخ النشر ١٤٣٤ هـ</p>
<p>١٥ - التوضيح في شرح المختصر الفرعي لابن الحاجب ، خليل بن إسحاق بن موسى ، ضياء الدين الجندي المالكي المصري (ت ٧٧٦ هـ) ، المحقق: د. أحمد بن عبد الكريم نجيب ، الناشر: مركز نجيوه للمخطوطات وخدمة التراث ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م</p>

١٦ - حاشية الدسوقي على الشرح الكبير ، محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (ت ١٢٣٠هـ) ، الناشر: دار الفكر (د . ط) (د . ت)
١٧ - حاشية رد المحتار، على الدر المختار: شرح تنوير الأبصار ، محمد أمين، الشهير بابن عابدين (ت ١٢٥٢ هـ) ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة: الثانية ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م
١٨ - الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي ، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ) ، المحقق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط. الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
١٩ - الدر الثمين والمورد المعين (شرح المرشد المعين على الضروري من علوم الدين) ، محمد بن أحمد ميارة المالكي ، المحقق: عبد الله المنشاوي ، الناشر: دار الحديث القاهرة ، سنة النشر: ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م
٢٠ - الذخيرة ، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي (ت ٦٨٤هـ) ، المحقق: محمد حجي ، وسعيد أعراب ، ومحمد بو خبزة ، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت
٢١ - سنن ابن ماجه ت الأرئووط ، أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (٢٠٩ - ٢٧٣ هـ) ، المحقق: شعيب الأرئووط - عادل مرشد - محمّد كامل قره بللي - عبد اللطيف حرز الله ، الناشر: دار الرسالة العالمية ، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
٢٢ - سنن أبي داود مع شرحه عون المعبود ، أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥) ، (والشرح «عون المعبود» لشرف الحق العظيم آبادي ت ١٣٢٩) ، الناشر: المطبعة الأنصارية بدلهي - الهند ، سنة النشر: ١٣٢٣ هـ

<p>٢٣ - سنن الترمذي ، محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ) تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر ، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. الطبعة: الأولى، ١٩٩٤ م</p>
<p>٢٤ - السنن الكبرى ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) ، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.</p>
<p>٢٥ - الشرح الكبير ، شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت ٦٨٢ هـ) ، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي - د عبد الفتاح محمد الحلو ، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة - جمهورية مصر العربية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.</p>
<p>٢٦ - شرح عمدة الفقه ، شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام ابن تيمية (٦٦١ - ٧٢٨ هـ) الناشر: دار عطاءات العلم (الرياض) - دار ابن حزم (بيروت) ، الطبعة: الثالثة، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م.</p>
<p>٢٧ - شرح مختصر الطحاوي ، أبو بكر الرازي الجصاص (٣٠٥ - ٣٧٠ هـ) ، تحقيق: رسائل دكتوراة، في الفقه، كلية الشريعة، جامعة أم القرى مكة المكرمة ، الناشر: دار البشائر الإسلامية - ودار السراج ، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م</p>
<p>٢٨ - شرح منتهى الإرادات ، منصور بن يونس بن بن إدريس البهوتي، فقيه الحنابلة (ت ١٠٥١ هـ) ، الناشر: عالم الكتب، بيروت ، ط: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م</p>
<p>٢٩ - صحيح البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ، المحقق: د. مصطفى ديب البغا ، الناشر: (دار ابن كثير، دار اليمامة) - دمشق ، الطبعة: الخامسة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.</p>

٣٠ - صحيح مسلم ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ - ٢٦١ هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة ، سنة النشر: ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م
٣١ - العزيز شرح الوجيز المعروف بالشرح الكبير ، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (ت ٦٢٣ هـ)، المحقق: علي محمد عوض - عادل أحمد عبد الموجود ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
٣٢ - عمدة السالك وعدة النَّاسِك ، أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله الرومي، أبو العباس، شهاب الدين ابن النَّقِيب الشافعي (ت ٧٦٩ هـ)، عُنِي بطبعِهِ وَتُرَاجَعَتِهِ: خَادِمُ الْعِلْمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْأَنْصَارِيِّ ، الناشر: الشؤون الدينية، قطر ، الطبعة: الأولى، ١٩٨٢ م.
٣٣ - فقه النوازل في العبادات ، خالد بن علي بن محمد بن حمود بن علي المشيخ ، تاريخ النشر ١٤٣١ هـ
٣٤ - اللباب في الفقه الشافعي ، أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الضبي، أبو الحسن ابن المحاملي الشافعيّ (ت ٤١٥ هـ)، المحقق: عبد الكريم بن صنيان العمري ، الناشر: دار البخاري، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ.
٣٥ - لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور (ت ٧١١ هـ)، الحواشي: ليازجي وجماعة من اللغويين ، الناشر: دار صادر - بيروت ، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ
٣٦ - المبسوط ، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت ٤٨٣ هـ)، باشر تصحيحه جمع من العلماء ، دار المعرفة - بيروت، لبنان ، (د. ط.) ، (د. ت)

<p>٣٧ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) ، المحقق: حسام الدين القدسي ، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.</p>
<p>٣٨ - المجموع شرح المذهب ، أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ) ، باشر تصحيحه: لجنة من العلماء ، الناشر: (إدارة الطباعة المنيرية، مطبعة التضامن الأخوي) - القاهرة ، عام النشر: ١٣٤٤ - ١٣٤٧ هـ</p>
<p>٣٩ - مختصر القدوري في الفقه الحنفي ، أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر القدوري الحنفي البغدادي (ت ٤٢٨ هـ) ، المحقق: كامل محمد محمد عويضة ، الناشر: دار الكتب العلمية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.</p>
<p>٤٠ - المدونة ، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت ١٧٩هـ) ، الناشر: دار الكتب العلمية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.</p>
<p>٤١ - مسائل أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله ، أبو عبد الله أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) ، المحقق: زهير الشاويش ، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.</p>
<p>٤٢ - معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ) ، المحقق: عبد السلام محمد هارون ، الناشر: دار الفكر ( د . ط ) عام النشر: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.</p>
<p>٤٣ - المغني ، موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الدمشقي الصالحي الحنبلي (٥٤١ - ٦٢٠ هـ) ، المحقق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو ، الناشر: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الثالثة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.</p>

- ٤٤ - مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج ، شمس الدين ، محمد بن محمد ، الخطيب الشربيني [ت ٩٧٧ هـ] ، حققه وعلّق عليه: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود ، الناشر: دار الكتب العلمية ، الطبعة: الأولى ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
- ٤٥ - المقنع في فقه الإمام أحمد بن حنبل ، موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠ هـ) ، حققه وعلق عليه: محمود الأرناؤوط ، ياسين محمود الخطيب ، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع ، جدة - المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م
- ٤٦ - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ) ، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة: الثانية ، ١٣٩٢
- ٤٧ - مواهب الجليل في شرح مختصر خليل ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي ، المعروف بالحطاب الرّعيني المالكي (ت ٩٥٤ هـ) ، الناشر: دار الفكر ، ط: الثالثة ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م
- ٤٨ - نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي ، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت ٧٦٢ هـ) ، المحقق: محمد عوامة ، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان / دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة - السعودية ، الطبعة: الأولى ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م
- ٤٩ - نهاية المطلب في دراية المذهب ، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني ، أبو المعالي ، ركن الدين ، الملقب بإمام الحرمين (ت ٤٧٨ هـ) ، حققه وصنع فهرسه: أ. د/ عبد العظيم محمود الدّيب الناشر: دار المنهاج ، الطبعة: الأولى ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

٥٠ - الهداية على مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل ، محفوظ بن أحمد بن الحسن، أبو الخطاب الكلوزاني ، المحقق: عبد اللطيف هميم - ماهر ياسين الفحل ، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م.

## References:

- 1- al'ahkam alfiqhiat almutaealiqat biaistiqlal alqiblat wanawaziliha almueasirat d. yahyaa eali aleumari majalat aljameiat alfiqhiat alsaewdiat aleadad 57 .
- 2 - 'asnaa almatalib fi sharh rawd altaalib , zakariaa bin muhamad bin zakariaa al'ansari, zayn aldiyn 'abu yahyaa alsunikii (t 926hi) , alnaashir: dar alkitaab al'iislami ( du.t ) , ( d . t )
- 3 al'iiqnae fi fiqh al'iimam 'ahmad bin hanbal , 'abu alnaja sharaf aldiyn musaa alhajaawi almaqdasii (t 968 ha) tashih wataeliqi: eabd allatif muhamad musaa alsabaki , alnaashir: dar almaerifat bayrut - lubnan ( da. t ) ( da. t )
- 4 al'umu , 'abu eabd allah muhamad bin 'iidris alshaafieiu (150 - 204 ha) , alnaashir: dar alfikr - bayrut , altabeatu: althaaniat 1403 hi - 1983 mi.
- 5 al'iinsaf fi maerifat alraajih min alkhilaf , eala' aldiyn 'abu alhasan eali bin sulayman bin 'ahmad almardawy (t 885 ha) , tahqiq: d eabd allah bin eabd almuhsin alturki - d eabd alfataah muhamad alhulw , alnaashir: hajar liltibaeat walnashr waltawzie wal'ielani, alqahirat - jumhuriat misr alearabiat , altabeatu: al'uwlaa, 1415 hi - 1995 mi.
- 7 badayie alsanayie fi tartib alsharayie , eala' aldiyn, 'abu bakr bin maseud alkasani alhanafii (t 587 hi) , tahqiq: eali mueawad w eadil eabdalmawjud , dar alkutub aleilmiat , altabeatu: al'uwlaa 1327 - 1328 hi.
- 8 bidayat almujtahid wanihayat almuqtasad , 'abu alwalid muhamad bin 'ahmad bin muhamad bin 'ahmad bin rushd alqurtubii alshahir biaibn rushd alhafid (t 595hi) , alnaashir: dar alhadith - alqahira ( d . t ) tarikh alnashr: 1425h - 2004 mi.
- 9 albinayat sharh alhidayat , mahmud bin 'ahmad bin musaa bin 'ahmad bin alhusayn almaeruf bi <<badr aldiyn aleaynaa>> alhanfaa (t 855 ha) , tahqiq: 'ayman salih shaeban , alnaashir: dar alkutub aleilmiat - bayrut, lubnan , ta: al'uwlaa, 1420 hi - 2000 m
- 10 albayyan fi madhhab al'iimam alshaafieii , 'abu alhusayn yahyaa bin 'abi alkhayr bin salim aleumranii alyamanii alshaafieii (t 558hi) , almuhaqiqi: qasim muhamad alnuwri , alnaashir: dar alminhaj - jidat , altabeatu: al'uwlaa, 1421 ha- 2000 mi.

- 11 altabasurat , eali bin muhamad alrabei, 'abu alhasan, almaeruf biallahmy (t 478 ha) , dirasat watahqiq alduktur 'ahmad eabd alkarim najib , alnaashir: wizarat al'awqaf walshuwuwn al'iislamiati, qatar ,altabeati: al'uwlaa, 1432h 2011m.
- 12 tabyin alhaqayiq sharh kanz aldaqayiq , euthman bin eali alziylei alhanafiu , alnaashir: almitbaeat alkubraa al'amiriat bwlaq, alqahirat , altabeatu: al'uwlaa, 1314 hu
- 13 altajrid , 'abu alhusayn 'ahmad bin muhamad bin jaefar albaghdadi alqaddury (362 - 428 ha) , dirasat watahqiq: markaz aldirasat alfiqhiat walaiqtisadiat , 'a. du. muhamad 'ahmad siraj - 'a. da. eali jumeat muhamad , alnaashir: dar alsalam - alqahirat , altabeatu: althaaniatu, 1427 hi - 2006 mi.
- 14 taeliqat abn euthaymin ealaa alkafi liabn qudama ('iilaa 'awal kitab alwaqf wahu akhar ma sharah alshaykh rahimah allahu) almualafa: muhamad bin salih bin muhamad aleuthaymin (t 1421hi) tarikh alnashr 1434h
- 15 altawdih fi sharh almukhtasar alfareii liaibn alhajib , khalil bin 'iishaq bin musaa, dia' aldiyn aljundii almaliki almisrii (t 776hi) , almuhaqiq: da. 'ahmad bin eabd alkarim najib , alnaashir: markaz najibuyh lilmakhtutat wakhidmat alturath , altabeatu: al'uwlaa, 1429h - 2008m
- 16 hashiat aldasuqi ealaa alsharh alkabir , muhamad bin 'ahmad bin earfat aldisuqii almalikii (t 1230hi) , alnaashir: dar alfikri( d . t ) ( d . t )
- 17 hashiat radi almuhtari, ealaa alduri almukhtar: sharh tanwir al'absar , muhamad 'amin, alshahir biaibn eabidin (t 1252 ha) , alnaashir: sharikat maktabat wamatbaeat mustafaa albab alhalabi wa'awladuh bimisr , altabeatu: althaaniat 1386 hi = 1966 m
- 18 alhawi alkabir fi fiqh madhhab al'iimam alshaafieii , 'abu alhasan eali bin muhamad bin muhamad bin habib albasari albaghdadii, alshahir bialmawardi (t 450hi) , almuhaqiqi: alshaykh eali muhamad mueawad - alshaykh eadil 'ahmad eabd almawjud , alnaashir: dar alkutub aleilmiati, bayrut - lubnan , ta. al'uwlaa, 1419 ha -1999 m.
- 19 aldur althamin walmawrid almueayan (shrh almurshid almueayan ealaa aldarurii min eulum aldiyni), muhamad bin 'ahmad miarat almaliki , almuhaqiqa: eabd allah almunshawi , alnaashir: dar alhadith alqahirat , sanat alnashri: 1429h - 2008m

- 20 aldhakhirat , 'abu aleabaas shihab aldiyn 'ahmad bin 'iidris bin eabd alrahman almalikiu alshahir bialqarafi (t 684hi) , almuhaqiqi: muhamad hajji , wasaeid 'aerab ,wmuhamad bu khabzat ,alnaashir: dar algharb al'iislami- bayrut
- 21 sunan abn majah t al'arnawuwt , 'abu eabd allah muhamad bin yazayd bn majat alqazwini (209 - 273 ha) , almuhaqiqi: shueayb al'arnawuwt - eadil murshid - mhmmad kamil qarrah bilili - eabd allityf haraz allah ,alnaashir: dar alrisalat alealamiat , altabeatu: al'uwlaa, 1430 hi - 2009 mi.
- 22 sunan 'abi dawud mae sharhih eawn almaebud , 'abu dawud, sulayman bin al'asheath bin 'iishaq bin bashir al'azdi alsajistani (t 275) , (walsharh <<eun almaebud>> lisharaf alhaqi aleazim abadi t 1329),alnaashir: almatbaeat al'ansariat bidihli- alhind , sanat alnashri: 1323 hu
- 23 sunan altirmidhii , muhamad bin eisaa bin sawrt bin musaa bin aldahaki, altirmidhi, 'abu eisaa (t 279hi) tahqiq wataeliqu:'ahmad muhamad shakir wamuhamad fuad eabd albaqi wa'iibrahim eatwat eawad ,alnaashir: sharikat maktabat wamatbaeat mustafaa albabi alhalabi - misr , altabeatu: althaaniatu, 1395 hi - 1975 mi.
- altabeati: al'uwlaa, 1994 m
- 24 alsunan alkubraa , 'abu eabd alrahman 'ahmad bin shueayb alnasayiyu (t 303 ha) , haqaqah wakharaj 'ahadithahu: hasan eabd almuneim shalabi ,alnaashir: muasasat alrisalat - bayrut , altabeata: al'uwlaa, 1421 hi - 2001 mi.
- 25 alsharh alkabir , shams aldiyn 'abu alfaraj eabd alrahman bin muhamad bin 'ahmad bin qudamat almaqdasii (t 682 ha) , tahqiqu: d eabd allah bin eabd almuhsin alturki - d eabd alfataah muhamad alhulw ,alnaashir: hajar liltibaeat walnashr waltawzie wal'ielani, alqahirat - jumhuriat misr alearabiat , altabeatu: al'uwlaa, 1415 hi - 1995 mi.
- 26 sharh eumdat alfiqh , shaykh al'iislam 'ahmad bin eabd alhalim bin eabd alsalam abn taymia (661 - 728 ha)alnaashir: dar eata'at alealam (alriyad) - dar aibn hazam (birut) , altabeatu: althaalithata, 1440 hi - 2019.
- 27 sharh mukhtasar altahawi , 'abu bakr alraazi aljasas (305 - 370 ha) , tahqiqu: rasayil dukaturatin, fi alfiqhi, kuliyyat alsharieati, jamieat 'um alquraa makat almukaramat ,alnaashir: dar albashayir al'iislamiyat - wadar alsiraj , altabeatu: al'uwlaa, 1431 hi - 2010 m

- 28 sharah muntahaa al'iiradat , mansur bin yunis bin bin 'iidris albahutaa, faqiah alhanabila (t 1051 ha) ,alnaashir: ealim alkitab, bayrut , ta: al'uwlaa, 1414 hi - 1993 m
- 29 sahih albukharii , 'abu eabd allah muhamad bin 'iismaeil albukharii aljuefii , almuhaqiqi: du. mustafaa dib albugha ,alnaashir: (dar abn kathirin, dar alyamamati) - dimashq , altabeatu: alkhamisati, 1414 hi - 1993 mi.
- 30 sahih muslim , 'abu alhusayn muslim bin alhajaaj alqushayrii alnaysaburi (206 - 261 ha), almuhaqaqa: muhamad fuad eabd albaqi ,alnaashir: matbaeat eisaa albabii alhalabi washarakahi, alqahirat , sanat alnashr: 1374 hi - 1955 m
- 31 aleaziz sharh alwajiz almaeruf bialsharh alkabir , eabd alkarim bin muhamad bin eabd alkrim, 'abu alqasim alraafieii alqazwini (t 623hi) , almuhaqiq: eali muhamad eawad - eadil 'ahmad eabd almawjud ,alnaashir: dar alkitab aleilmiaati, bayrut - lubnan , altabeatu: al'uwlaa, 1417 hi - 1997 mi.
- 32 eumdat alsalik waedt alnnasik , 'ahmad bin lulu bin eabd allah alruwmi, 'abu aleabaasi, shihab aldiyn abn alnnaqib alshaafieii (t 769hi) , euny btbeih wamurajaeatih: khadim aleilm ebd allah bin 'ibrahim alansary ,alnaashir: alshuwuwn aldiyniata, qatar , altabeatu: al'uwlaa, 1982 ma.
- 33 fiqh alnawazil fi aleibadat , khalid bin eali bin muhamad bin hamuwd bin eali almushayqih , tarikh alnashr 1431h
- 34 allilbab fi alfiqh alshaafieii , 'ahmad bin muhamad bin 'ahmad bin alqasim aldabi, 'abu alhasan aibn almuhamilii alshafey (t 415hi) , almuhaqiq: eabd alkarim bin saniatan aleumriu ,alnaashir: dar albukharaa, almadinat almunawarati, almamlakat alearabiat alsaueidiat , altabeatu: al'uwlaa, 1416hi.
- 35 lisan alearab , muhamad bin makram bin ealaa, 'abu alfadali, jamal aldiyn aibn manzur (t 711hi) , alhawashi: lilyazji wajamaeat min allughawiiyn ,alnaashir: dar sadir - bayrut , altabeatu: althaalithat - 1414 hu
- 36 almabsut , muhamad bin 'ahmad bin 'abi sahl shams al'ayimat alsarukhsii (t 483 ha) , bashar tashihah jame min aleulama' , dar almaerifat - bayrut, lubnan , ( d . t ) , ( d . t )
- 37 majmae alzawayid wamanbae alfawayid , 'abu alhasan nur aldiyn ealii bin 'abi bakr bin sulayman alhaythamii (t 807hi) ,

almuhaqiqi: husam aldiyn alqudsii ,alnaashir: maktabat alqudsi, alqahirat , eam alnashri: 1414 ha, 1994 mi.

- 38 almajmue sharah almuhadhab , 'abu zakariaa muhyi aldiyn bin sharaf alnawawiu (t 676 ha) , bashar tashihahu: lajnatan min aleulama' ,alnaashir: ('iidarat altibaeat almuniriati, matbaeat altadamun al'akhawi) - alqahirat , eam alnashri:1344- 1347 hu

- 39 mukhtasar alqaduwri fi alfiqh alhanafii , 'abu alhusayn 'ahmad bin muhamad bin 'ahmad bin jaefar alqaduwri alhanafii albaghdadii (t 428 ha) , almuhaqiqi: kamil muhamad muhamad euidat ,alnaashir: dar alkutub aleilmiat , altabeatu: al'uwlaa, 1418 hi - 1997 mi.

- 40 almudawanat , malik bin 'anas bn malik bin eamir al'asbahii almadanii (t 179hi) ,alnaashir: dar alkutub aleilmiat , altabeatu: al'uwlaa, 1415h - 1994mi.

- 41 masayil 'ahmad bin hanbal riwayat aibnih eabd allah , 'abu eabd allah 'ahmad bin hanbal (t 241hi) , almuhaqiqi: zuhayr alshaawish ,alnaashir: almaktab al'iislamiu - bayrut , altabeatu: al'uwlaa, 1401h 1981m.

- 42 muejam maqayis allughat , 'ahmad bin faris bin zakaria' alqazwinii alraazi, 'abu alhusayn (t 395hi) , almuhaqiq: eabd alsalam muhamad harun ,alnaashir: dar alfikr ( d . t ) eam alnashri: 1399h - 1979m.

- 43 almughaniy , muafaq aldiyn 'abu muhamad eabd allah bin 'ahmad bin muhamad bin qudamat almaqdisi aljamaeili aldimashqiu alsaalihii alhanbalii (541 - 620 ha) , almuhaqiqi: alduktur eabd allah bin eabd almuhsin alturki, alduktur eabd alfataah muhamad alhulw ,alnaashir: dar ealam alkutub liltibaeat walnashr waltawziei, alriyad - almamlakat alearabiat alsaewidiat , altabeatu: althaalithati, 1417 hi - 1997 mi.

- 44 mughaniy almuhtaj 'iilaa maerifat maeani 'alfaz alminhaj , shams aldiyni, muhamad bin muhamadi, alkhatib alshirbinii [t 977 ha] , haqaqah weallq ealayhi: eali muhamad mueawad - eadil 'ahmad eabd almawjud ,alnaashir: dar alkutub aleilmiat , altabeatu: al'uwlaa, 1415 hi - 1994 mi.

- 45 almuqanie fi fiqh al'iimam 'ahmad bin hanbal , muafaq aldiyn 'abu muhamad eabd allah bin 'ahmad bin muhamad bin qudamat almaqdasii (t 620 ha) , haqaqah waealaq ealayhi: mahmud al'arnawuwta, yasin mahmud alkhatib ,alnaashir: maktabat

alsawadi liltawziei, jidat - almamlakat alearabiat alsaeguardiat ,  
altabeatu: al'uwlaa, 1421 hi - 2000 m

• 46 alminhaj sharh sahih muslim bin alhajaaj , 'abu zakariaa muhyi  
aldiyn yahyaa bin sharaf alnawawiu (t 676hi) , alnaashir: dar 'iihya'  
alturath alearabii - bayrut , altabeatu: althaaniatu, 1392

• 47 mawahib aljalil fi sharh mukhtasar khalil , shams aldiyn 'abu  
eabd allah muhamad bin muhamad bin eabd alrahman altarabulsi  
almaghribi, almaeruf bialhitab alrrueyny almalikii (t 954hi) ,  
alnaashir: dar alfikr , ta: althaalithati, 1412h - 1992m

• 48 nasb alraayat li'ahadith alhidayat mae hashiatih bughyat  
al'almaeii fi takhrij alziylei , jamal aldiyn 'abu muhamad eabd allah  
bin yusif bin muhamad alziylei (t 762hi) , almuhaqiqa: muhamad  
eawaamat , alnaashir: muasasat alrayaan liltibaeat walnashr -  
bayrut -lubnan/ dar alqiblat lilthaqafat al'iislamiati- jidat -  
alsaeuardiat , altabeati: al'uwlaa, 1418h/1997m

• 49 nihayat almatlab fi dirayat almadhhab , eabd almalik bin eabd  
allah bin yusif bin muhamad aljuayni, 'abu almaeali, rukn aldiyn,  
almulaqab bi'iimam alharamayn (t 478hi) , haqaqah wasanae  
faharishu: 'a. da/ eabd aleazim mahmud alddyb alnaashir: dar  
alminhaj , altabeatu: al'uwlaa, 1428h-2007m

• 50 alhidayat ealaa madhhab al'iimam 'abi eabd allah 'ahmad bin  
hanbal , mahfuz bin 'ahmad bin alhasan, 'abu alkhataab  
alkuludhaniu , almuhaqiq: eabd allatif hamim - mahir yasin alfahl ,  
alnaashir: muasasat ghras lilnashr waltawzie , altabeatu: al'uwlaa,  
1425 hi / 2004 mi.

## فهرس الموضوعات

٣٠٩٥	..... المقدمة
٣٠٩٥	..... أسباب اختيار البحث:
٣٠٩٦	..... أهمية البحث:
٣٠٩٦	..... مشكلات البحث وتساؤلاته
٣٠٩٦	..... حدود البحث:
٣٠٩٧	..... الدراسات السابقة:
٣٠٩٧	..... منهج البحث:
٣٠٩٨	..... خطة البحث:
٣٠٩٩	..... التمهيد وفيه التعريف بمحطة الفضاء الدولية
٣١٠١	..... المبحث الأول: في أحكام الطهارة في الفضاء
٣١٠١	..... المطلب الأول: في حكم الوضوء لرائد الفضاء
٣١٠٥	..... المطلب الثاني: في حكم الغسل
٣١٠٧	..... المطلب الثالث: في حكم التيمم
٣١١٠	..... المبحث الثاني: في بيان أحكام الصلاة في الفضاء
٣١١٠	..... المطلب الأول: كيفية استقبال القبلة
٣١١٤	..... المطلب الثاني: معرفة دخول وقت الصلاة
٣١١٧	..... المطلب الثالث: كيفية إتمام أركان الصلاة وواجباتها
٣١٢٠	..... المبحث الثالث: أحكام الصيام في الفضاء
٣١٢٠	..... المطلب الأول: معرفة دخول الشهر وخروجه
٣١٢٣	..... المطلب الثاني: معرفة وقت الإمساك والإفطار
٣١٢٣	..... المسألة الأولى: معرفة وقت الإمساك والإفطار لمن أراد الصوم:
٣١٢٤	..... المسألة الثانية: ترك الصيام لعذر
٣١٢٧	..... الخاتمة
٣١٢٩	..... التوصيات:
٣١٣١	..... فهرس المصادر والمراجع
٣١٣٩	..... REFERENCES:
٣١٤٥	..... فهرس الموضوعات